الحافظ السّحر الحلال وقدّه ، ان ماس اخجل كل غصن املد
ذو منطق ابدت نتائج لفظه ، درا بنظم فى العقود منضد
يبدو بغرته وطرة وجهه ، ضوء النهار مع الدجا الاسود
قد تم فيه الحسن فهو مليكه ، وهو الذى اضحى يعيد ويبتدى
كم رمت اطنب فى جميل صفاته ، نظما ونثرا فى نظام جيد
فيقول دع وصفى وبالغ فى علا ، قوم هم فلك السعود الاسعد
قوم هم السادات اما غيرهم ، فهو الحقيق بوصف عبد الاعبد
اهل الكمال ومجدهم متاصل ، والفرع منهم سيد من سيد
وهم الحقيقة فى اولى التحقيق قد ، فاقوا على اهل العلا والسودد
ورثوا المفاخر ماجدا عن ماجد ، فالفخر فيهم ظاهر للمجتد
وبنوا لهم بحر بسيط باهر ، متقارب سهل التناول باليد
وبنو الوفا اغنى الوفا بحبهم ، عن كل مخلف وعده متوعد
فى محكم الفرقان اذهب رجسهم ، مولى وطهرهم بغير تردد
عرج على ارجائهم واقصدهم ، فى حيهم تشهد جمال المشهد
والزم محبتهم ولازم ودهم ، تنل المكارم من رضاهم فاجهد
قوم كرام اظهرت انوارهم ، فرعا زكا بسمو باصل محتد
حبر امام ماجد بحر به ، فى جوده كل الخلائق تقتدى

ونى

ومنى فضل مرسل اكرم به ، من مرسل بالمكرمات مويد
حدث دواما عن علا اوصافه ، بمسلسل يروى صحيح المسند
عن عزم عن جوده عن مجده ، عن جده الاعلى على المقصد
فهو الكريم ابن الكريم ابن الكريـ ، ـم ابن الكريم ابن الكريم الامجد
كل الفضائل جمعت فى ذاته ، فاعجب لجمع الفضل فى ذا المفرد
سعد الزمان بسعده فله الهنا ، بالسعد والمولى الهمام السيد
ودنت لعلياه المعالى كلها ، من قوّما وركع او سجد
امنت بالمجد الذى اوتيته ، جزما فويل الكافر المتردد
فاذكر لباهر شاوه فى دهره ، قصر عناك فمثله لم يوجد
والواصفون وان اطالوا فى الثنا ، كل قصير عن علاه الاوحد
لا بدع فهو ابن الكرام بنى الوفا ، ووحيد بيت بالفخار مشيد
طب يا ابا الانوار نفسا بالهنا ، واسلم ودم فى طيب عيش ارغد
فلقد سررت العالمين بجمعهم ، بسرور اسرار سرت للمهتدى
فاليك بكرا من بنات الفكر بل ، هيفا تفوق على الحسان الخرد
جاءت محاسنها تورخ بالوفا ، بمحمد اشراق نور المولد
حسنا قد وافت مدائح حسنها ، تهدى الصلاة مع السلام لاحمد
والال والاصحاب من من سرهم ، وردا السرور على الجناب الامجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)